

## تفسير ابن كثير

فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مِّمَّطْرِنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ  
رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ

قال الله تعالى : ( فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم ) أي : لما رأوا العذاب مستقبلهم ،

اعتقدوا أنه عارض ممطر ، ففرحوا واستبشروا به ، وقد كانوا ممحلين محتاجين إلى

المطر ، قال الله تعالى : ( بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم ) أي : هو العذاب

الذي قلمتم : ( فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين )